٦

سهروردی المقتول

شرح الاسماء الاربعين وخواصها

٧٠٠

شیخ شهاب الدین

مجموعهٔ کتاب عدد ٥

نوادران

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı | Hacı Mahmud
Yeni Kayıt No | 2388
Eski Kayıt No |

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذي جعل اسمائه الحسنى وسايل تنلان بها عزيمة المطالب الخابيه
ومعاقل يلاذ اليها عند الم النوايب العاتيه وصلى الله على سيدنا
محمد نوره الاتم واسمه الاعظم محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فاعلم وفقك
الله ان هذه الاسطر قطرات من البحر في بيان بعض خواص الاسماء الالهيه
اللواتي هن من اعظم اسماء رب العالمين قد كشف استار اسرارها طائفه
من سادات الانبياء وممن بعثهم زجرة من اكابر الاولياء وفرقه
من اساطين الحكماء واول من تصدى لدعوة هذه الاسماء العظام ادريس عليه السلام
وقد اشتهر بها من الاولياء الامام الحسن البصري قدس الله سره واعلا بين
المقربين ذكره ومن حكماء الاسلام الشيخ شهاب الدين ابو الفتوح
على السهرورد المشهور بالمقتول بلغنا انه ابى منزلة الوصول وقد ضبع
رسايل محتوى على شيء كثير شاهد وامضى بعض كتبها في الاحوال الكرامات
واما حسب حوارق للعادات لتقوى بها اعتقاد الطالبين فيجتهدون
في استعمالها عزيمة الصدور وبرد اليقين وما نقل عن ادريس عليه السلام
انه اشتغل بروحانيه الاسم الاول اي بدعوته وبالغ حتى بلغ غايةً
عرى العلايق وبقض الدبل عن خلط الخلايق وآثر العزله ولازم الخلوة
واعتاض دعة الرقاد بمكابده السهاد واستبدل الطوى بالشهد
والطعام واقام على الدعوة الليالي والايام فغلب عليه روحانيه
هذا الاسم حتى ارتقى الى فلك الشمس وارتسم بينه وبين ملايكتها
وروحانياتها معاد الانس والسر في ذلك انه يستخدم بدعوة هذا الاسم
الشريف الملك الموكل بالشمس المتصرف فيها الحاكم عليها وهو ملك الاملاك

فی تلک السماء ویزل الفیض علی الملکین والمتصرفین من الملوک والاکرة
فی الارض والرؤساء وهم یعترفون ولا یعرفون تحت حکمه مقهورون
وتحت طاعته وامره مجبورون تارة یولیهم ویرفعهم واخری یعزلهم
ویضعهم کل ذلک بتولیة الله سبحانه وتعالی ایاه علیهم لحکمة لا یعرفها
الا هو والراسخون فی العلم الذین اغترفوا من بحر علم القدیم فحین
تسخر لاویس عرف هذا الملک بدعوة هذا الاسم واستانس به واستحکم
بینهما المحبة والوداد وصار فی عصره قدوة اصحاب الثوابت فی المقلة
الغبراء ثم عرج به الی جو او بصفاز فی حاق وسط المظلة الخضراء وهو ما نقل
عن الحسن البصری ان جبلا من معادنه عدن والی مکة لیطهوه فیمسوه
بضرة فدخلوا الجنة. واشرف قاعد علی سماء ذلک علی عادته فلما ابصره
بهرکة شمرة علی هذه الاسماء فجعوا الصفقة خاسرة وباؤا بغضب
وافق واما المنقول فی الشیخ مشمایا لدین فاکثر ممن یحیط به الاحصاء
او تشبث فی اجراب خابه نثار الاستقصاء فان الامر واکرد
الاستعمال بها واستنباط خواصها وقیدها واقرانها او ابهاما عانی
احد منهم کثیرا ولا بلغ حتی یحن فورد فی هذه الاوراق نبذا من الخواص
المنقولة عنه مع شرایطها سواء وصل الینا تجربتنا او لا علی سبیل الایجاز
والایماء فان ذلک احق واولی فلیلحظ بعین الرضی الکلیلة عن نوائب المعاب
فانه ذلک مجری اولی الفضایل والمناقب وعلی الله التعویل والاعتماد
ومنه الاعانة والاسعاد ونقدم قبل الخوض فی تسطیر الخواص فصلا
تبین فیه الشرایط والاداب المحتمة علی المتصدین للدعوة والتسخیر
بهذه الاسماء فنقول سعی لک شارع فی هذا الامر التحلی بثمانی خصال

الاولى ان يعتقد ان هذه الخواص لتلك الاسماء حق بلا ريب وصدق بلا مرية
بحيث لا يتداخل نفسه شبهة وبيقن بروحانيتها الا قتدار على تحصيل مطالبه
والنجاح مآربه ولا يظن في حقهم قصورا ما البتة اذ الارواح مطلعون
على الضمائر فاذا احستوا توهم عجز في حقهم فر خاطر صاحب الدعوة
لم يعتمدوه في مقاصده ولا يجيبوه او دعوته الثالثة انه اذا شرع في الورد
واشتغل بها ولا تظهر له فائدة فينبغي ان لا يسيء الظن ولا يتركها فلعل الفتح
يظهر بها ولعل ظهوره يا منوط لزمان او يكون لنفسه كمال يقتضي زيادة
او نقاء الثالثة انه لا متصور في حق نفسه عجزا عن هذا الشغل ولا يتوهم
انه غير مستحق للقيام بهذا الامر اذ لكل فرد من افراد الانسان
قابلية جميع الاشغال العلمية وصلاحية اكتساب المطالب السنية
فمن طلب وجد ومن قرع ولج الرابعة ان يكتم احواله واعماله عن الكل
ولا يبوح بما يظهر له من الخواص والاثار فان الارواح يكرهون اطلاع
الناس على اسرارهم خصيصا منهم ويشمئزون منه فعسى ان يرموه بسهام
الالام الخامسة ان لا يؤذي بتسخير حاضرا ولا قيد غائبهم مجبولون
على الحيل متخلقون بالمجانسة فمتى فوض اذا وجدوا الى ما يخالف جبلتهم
السادسة ان يشتغل في حين الدعوة الاطعمة الطيبة ولا عذية
الخفيفة ويحترز من الحيوانات القذرة تأثيرها فلا تتخلف عنه الاثر
السابعة ان تطهر بدنه وملابسه من الدرن والوسخ ويضوعهما من نفائس
ما يستقذر منه ويطلبها بالروائح العبقة فان الارواح بسانسونها
ويميلون اليها بالطبع ميلا عظيما وله الثامنة ان يعين في بدو
الشروع مطلوبه ويشخصه في خاطره وضميره ويكون ذلك مناسبا

الحالة لائقاً بامتثاله وهذا من اعظم الاركان في هذا الامر فينبغي ان يعرف
قدره ولا يتعدى طوره اذ لابد من مناسبة بجمع بين الطالب والمطلوب
• علاقة تنظم شمل المحب والمحبوب فان الطلب كنفس متلا رتبة الملك
والعروج الى سرير السلطنة او جاهل عم تحصيل فنون العلوم والمعارف
نحو الاحاطة بغوامض الحقايق واللطايف في اقل زمان واقصر اوان لكون
حاصل ذلك الطلب الا الحرمان ولا ربح تلك التجارة الا الخسران والارواح
الذين سدية هذه الاسماء وخدمها سيتكفون ان شاء الله بجواب هذا الطالب
ويجمعون من موانسته والقيام بقضاء اوطاره لشوق جهله عند هم وظهور
بلادته وعدم تميزه فعلى الطالب المشتاق الى مطلوبه ان يراعي هذه
الادب المتعلقة بحق الراعات وهي اجل شيء منها حين يعطيه بيانا
ما يشتهيه حرض وليحفظ هذا الخواتم فصل في بيان الخواتم بسم
الله الكريم حسبي الله ما شاء الله الاسم الاول حسبي الله لا اله الا انت
يا رب كل شيء وذوايته من خواصه انه لا يكب صاحب المداوم عليه
الى الملوك والامراء وولاة الحكم حتى يحصل مطالبه منهم بسهولة فاذا كانت
لشخص حاجة الى سلطان او من دونه ممن يتولى الاحكام فاذ به اليقف
في مقابلته ويراعي هذا الاسم سبعة عشر مرة فانه يقذف في بركته محبته
في خاطر ذلك المأمول منه ويقضي حاجته ولا شك ان الله يهوك الملوك
فاطبة فاذا اكثر من قراءة هذا الاسم بلفظ الله به ونور قلبه بنور الهداية
ويبلغه الى مقاصده بلا منة الخلق واذا كان لشخص علاقة بواحد وهو يحتج
عليه ولا يرق له فليفعل به ما قدرناه في امر السلطان فانه سينال منه ما يريد
واذا عرضت له حاجة من الامور الدنيوية انه كانت الى احد فله في تحصيلها طريقة اخرى

في مدة اثنا عشر الاسم الشريف سبع مرات مواظبا عليه
ان شاء الله تعالى تحصل في قلبه وتعلو الحكمة على نفسه
وتسهل عليه ادراك الامور الحقيقية وتكون
على الطهارة والنظافة دائمة وعشرين مرة
على طعام واطعم منه ارادا طالع
واثنا عشر مرة

وهو ان يقراء في يوم الاحد بنية المطلوب اربعة وعشرين مرة فانه لم يحصل
بهذا المقدار و لا يسمح فيه يرجى منه بالسعاة فينبغي ان يشتغل ويقراء مائة
و واحدا على ماكول ويطعم المرجى منه فانه لابد ان يعطف له و يزول جاه
ويحوز بنيل مرجاة الاسم الثاني يا الهنا الاله الرفيع جلاله
من خواصه انه اذا ضاق على احد المال وفر عليه الرزق و لا يحصل له ذات يده
ويحتقر الناس و لا يعبوء به وهو يريد الراحة والسعة و يطلب الغنى والثروة
فاوفيه ان يشتغل بقراءة هذا الاسم عشرة ايام كل يوم خمسة وعشرين مرة
ويفتح على نفسه ويجعل مكانه بحيث لا يطلع عليه احد فانه اذا اتفقت المدة
يوسع عليه الرزق ما دام يداوم به ويصير واجها في عيشة رضية ويحصل له
في اعين الناس العز و الوقار ويبطل اعتقادهم بالاغنياء رفاهية ونوام
على ذاته ويجعله وردا يظهر عليه الارواح الذين هم خدام هذه الاسماء
ويدلونه على كنوز او وفير الاسم الثالث يا الله المحمود في كل فعاله
من خواصه انه اغتسل يوم الجمعة قبل الصلوة ويلبس ثيابا طاهرة مطيبة
ويمشي الى الجامع فحين ما يفرغ من الصلوة يقراء في مكان لا يطلع عليه احد
من الناس مائتي مرة باقية كانت فانه يحصل به بعون الله تع و ان كان من الامور
الجليلة الا انه يكون ظل في الشرايط و الآداب الاسم الرابع يا رحمن
كل شيء و راحمه من خواصه اذا كان شخص شتي الخلق جافي الطبيعة جبارا
متكبرا و تريد ان ترضه وتهذب شراسته وتغيره بحيث يصير من الرحماء
ويتلطف بالناس ويالفهم فالطريق ان يكتب هذا الاسم بالمسك والزعفران
على قطعة حرير ابيض واوقفها في الموضع الذي يسكن فيه فانه تزول طباعه
الرديئة ويظهر فيه الحياء والمسكنة والعطف والرحمة اعتقد شخص اوقفه

في نسخة الطلسم

يا من بيده الظلم بدل له تعالى بالعدل وارزق له الانصاف فاذا اعتلف بتخفر وحبس
عليك اليه وهو لا يذكر المواصلة والوصل اما لمنعه في طبعه والمانع
يصده عنك فاعمد الى صيام ثلثة ايام متوالية واواظب في كل يوم هذا الاسم
خمس مائة مرة وادخل الحمام في اليوم الرابع واغتسل واكتب الاسم
بعد الخروج منه على الكف الايمن واذهب وقف في مقابلته هيئة فانه يتحبك
ويتكلف بك فاذا اكتب الاسم على الكف اكثر من يوم تخاف عليه السقام
من شدة الغرام الاسم الخامس يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه
وبقائه من خواصه اذا اشتد المرض باحد بحيث يعجز الاطباء عن معالجته
واشرف على الموت يكتب هذا الاسم في جام جديد بالمسك والزعفران
ويغسل بماء السكر المصري ويشربه المريض ثلثة ايام فانه يبرأ باذن الله تع
وقد بالغ ارباب الدعوة في خواص هذه الاسم بحيث ذكروا المواظبة
عليه يوجب طول العمر وخفض العيش ورفعة الشان الاسم السادس
يا قيوم فلا يفوت شئ من علمه ولا يؤوده من خواصه انه اذا اغلق على انسان
البلاد وهو لا يقدر على ادراك الاشياء وحفظها الا بعسر وقوة
بالغة وتكرار مفرط ومع ذلك يعتريه النسيان سريعا فاذا به ان يشتغل
بقراءة هذا الاسم اربعين يوما بقراءة في كل يوم سبعة وعشرين مرة في مكان
خال بغية خالصة وطهارة كاملة وتوجه تام الى الله تع فانه بعد انقضاء
المدة ينور قلبه ويصفو خاطره ويذكو سراج ذهنه بحيث يتمكن من الادراك
والحفظ بسهولة وبامن عارضه النسيان وان داوم على دعوة هذا الاسم
ولا ينقطع عنها يفتح على قلبه ابواب المعاني الغيبية ويطلع على ضمائر الناس
ويخبر بالوقايع الماضية والاتية ومن فقد ضاله ولا تهتدي اليها فليقرأ

ولا غراره ... صبح وقشره الوقيه

ليلة الاثنين بنية وجدانه مائة وعشرين مرة فانه واحد ايام خدام هذا الاسم يطلعه
عليها نوماً ويقظة واذا كان السر فيها احد فهو بعين الاسم فيه وليس هو
وخواص هذا الاسم مجربات وقد شاهدنا مراراً عديدة تظهر منه الاثار
المذكورة باسرها الاسم السابع ياواجد الباقي اول كل شيء
وآخره ومن خواص هذا الاسم انه اذا استولت على شخص الافكار الفاسدة
والخيالات الرديئة وبقي بسببها متحيراً هائماً لا يتخلص الى مباشرة الاشغال
والقيام بمصالح الاعمال وكادت تفضي به الى الجنون فليقرئه
انه يكثر ويداوم على قراءة هذا الاسم الشريف في جميع الاحوال والاوقات
فانه يبرأ ويظهر نفعه باذن الله تع ومن ذهب خوف شديد من سلطان او ذي حكم
وتسلط عليه فليقرأ وقت الظهر بعد الفراغ من الصلوة وتلاوة الاوراد
ثلثين مرة فانه يزول خوفه ويربط قلبه وتثبت جنانه الاسم الثامن
ياوايم فلا فناء ولا زوال للملكه من خواصه انه اذا اردت
ان تثبت قدمك وتستقر على امر من الامور وعمل تدوم وتستمر لك مزية
انت فيها واردت ذلك لواحد من اصحابك واحبائك ينبغي ان تصوم
ثلثة ايام عن جهتك او عن جهة صاحبك وتقرأ هذا الاسم في كل يوم ثلثمائة
مرة ويستدعي المطلوب من الله تع فانه يستجاب دعوتك واذا اجبت استدامة
الدولة على سلطان او وزير وتمكنها من مرتبتها فاعمد الى فضة من ذهب
وانقش عليه هذا الاسم في يوم يكون الشمس في درجة شرفها واعزه في خاتم
فانه لا يعرضها اشكال فاذا متحلياً به الاسم التاسع ياصمد من غير
شبه فلا شيء كمثله من خواصه انه اذا تعود واحد بالمحرمات والمعاصي مثل شرب
الخمر والزنا وغير ذلك ولا يقدر ان يرد نفسه عنها وان ينتهي ويريد